



صدى الولاية

العدد ٩٥ ربيع أول ١٤٣٢ هـ

خواطر

زابل، عاصمة الدنيا

قبل أشهر من رحيل الإمام الخميني (رضوان الله عليه) كانوا يسألونني دوماً: ماذا تريد أن تفعل بعد انتهاء فترة رئاستك للجمهورية؟ - أنا أهوى الأعمال الثقافية هوايةً جامحة، فكّرت أن اعتزل بعد نهاية فترة رئاسة الجمهورية واشتغل بالعمل الثقافي - وحينما سألوني ذلك السؤال، قلت لهم: بعد نهاية رئاستي للجمهورية لو طلب مني الإمام الذهاب لتولي رئاسة المكتب العقيدي - السياسي في فصيلة لقوات الدرك في زابل - حتى لو كان هناك مخضر بدل الفصيلة - لأخذت بيد زوجتي وأبنائي وذهبت إلى هناك! أقسم بالله إنني كنت أقول هذا صادقاً ومن أعماق قلبي. أي إن زابل ستغدو عندئذ عاصمة الدنيا بالنسبة لي، وسأشتغل فيها بالمكتب العقيدي - السياسي! أعتقد أنه يجب العمل والسعي بهذه الروح، عندئذ سيبارك الله تعالى في أعمالنا.

(من كلمته في لقائه مسؤولي منظمة الإعلام الإسلامي - ٢٤/٠٢/١٩٩٢م)

فقه الولي

الاشتغال بالأمر الخاصة في محل العمل

س ٣٠٤: هل يجوز إظهار ظلم أو خيانة بعض مسؤولي الإدارات أمام الناس؟
ج: لا مانع من إظهار ذلك - بعد التأكد منه - لدى المراكز والمراجع المسؤولة لمتابعة ذلك وملاحقته بعد الاطمئنان منها، بل قد يجب ذلك فيما إذا عُدّ من مقدمات النهي عن المنكر.

وأما الإظهار أمام الناس فلا وجه له،

بل يحرم فيما إذا كان فيه الفتنة والفساد وتضعيف الدولة الإسلامية.



الحمة والحمل المضاعف

يجب أن نتوكل على الله تعالى، ونستمد منه العون، ونعلم أن المجال والأرضيات للعمل كثيرة جداً. ويجب تعزيز العلم والإيمان بيننا بشكل مضاعف.

من كلمة لسماحة الامام
الخامني في ٢٠/٠٣/٢٠١٠ م

نور من نور



من مواعظ النبي ﷺ:

”مَنْ أَصْبَحَ مِنْ أُمِّي وَهَمَّهُ غَيْرَ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ. مَنْ أَقَرَّ بِالذَّلِّ طَائِعاً فَلَيْسَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ.“

(تحف العقول، ص ٤٧)

من أصبح وليس لرضا الله دور وتأثير في حوافزه ونواياه، لم يعتبر من جند الله والعاملين له، ومن أصبح غير مكترث لمصالح ومفاسد الناس والمجتمع الإسلامي لم يعتبر في زمرة المسلمين الحقيقيين. فللاهتمام بأمر المسلمين مصاديق متعددة ومتنوعة. مصداقه الأعلى الاهتمام بشؤون الأمة الإسلامية وعزة المسلمين واقتدارهم وحكومتهم، ومصداقه الآخر متابعة حوائج الضعفاء والفقراء. ومن يرضخ للذل عن رغبة منه «فليس منا أهل البيت».

(١- شروحات مختصرة لولي أمر المسلمين على أحاديث النبي وعترته الطاهرة ﷺ)
١/١١/٢٠٠٠م.

نشاطات القائد

٢٠١١/١/٢

تعيين ممثل الولي الفقيه في محافظة كردستان

اصدر سماحة الامام الخامنئي عليه السلام حكما عين بموجبه حجة الاسلام الحاج السيد محمد حسيني شاهرودي ممثلا للولي الفقيه في محافظة كردستان موضحا ان اهالي كردستان عرفوا باستمرار بانهم يتحلون بايمان عميق ووفاء ومروءة واستعداد للتضحية لاجل ايران والنظام الاسلامي اضافة الى محبتهم لاهل البيت عليهم السلام.

٢٠١١/١/٣

اصدار بيان بمناسبة وفاة احد الفنانين الايرانيين

اصدر سماحة الامام الخامنئي عليه السلام بيانا نعى فيه العالم الفنان السيد علي اشرف والي، وهو من العلماء والفنانين الايرانيين اصحاب الشهرة الكبيرة الذين برعوا في فنون متعددة وله عدد من الكتب والاعمال الفنية المختلفة.

٢٠١١/١/٩

الامام الخامنئي عليه السلام يستقبل الالاف من اهالي قم

استقبل الامام الخامنئي عليه السلام صباح يوم الاحد ٢٠١١/١/٩ م الالاف من اهالي محافظة قم، بمناسبة ذكرى الانتفاضة التاريخية لاهالي قم في التاسع عشر من شهر ذي سنة ٥٦.

٢٠١١/١/٢٣

الامام الخامنئي عليه السلام يعين قائدا جديدا لمقر خاتم الانبياء عليه السلام للدفاع الجوي
أصدر سماحة الامام الخامنئي عليه السلام القائد العام للقوات المسلحة بيانا عين بموجبه العميد فرزاد اسماعيلي قائدا لمقر خاتم الانبياء عليه السلام للدفاع الجوي.

٢٠١١/١/٢٤

اصدار حكم ترقية قائد فيلق القدس الى رتبة لواء

اصدر سماحة الامام الخامنئي عليه السلام القائد العام للقوات المسلحة حكماً رقى بموجبه العميد قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في حرس الثورة الاسلامية الى رتبة لواء.

٢٠١١/١/٢٤

تفقد اسرتي العالمين النوويين الشهيدين شهرياري وعلي محمدي

قام الامام الخامنئي عليه السلام بزيارة تفقدية الى منزلي عائلتي العالمين النوويين الشهيدين الدكتور علي محمدي والدكتور شهرياري، اللذين اغتالتهما يد الغدر الصهيونية. وأهدى سماحته في ختام اللقاء، الى أسرتي الشهيدين، نسخا من المصحف الشريف تحمل توقيعه.

٢٠١١/١/٢٥

المشاركة في احياء مراسم عزاء اربعين الامام الحسين عليه السلام

اقيمت برعاية سماحة الامام الخامنئي عليه السلام وحضوره مراسم عزاء أربعينية الامام الحسين عليه السلام في حسينية الامام الخميني طاب ثراه بمشاركة حشد غفير من عشاق اهل البيت عليهم السلام من مختلف الشرائح.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشعب ازال قواعد المخططين الرئيسيين للفتنة من المجتمع وقادة الفتنة العوبة بيد المخططين الرئيسيين

اكّد سماحة الإمام السيد على الخامنئي عليه السلام ان البصيرة والمعرفة الصحيحة للظروف والشعور بالمسؤولية والالتزام والحضور في الساحة في الوقت المناسب تشكل العناصر الثلاثة الرئيسية لتحقيق النجاح في الامتحانات الالهية وتمهيد الارضية للتقدم المادي والمعنوي موضحا: «ان الشعب الايراني وبتحقيقه النجاح في مختلف الامتحانات الالهية خلال الاعوام الـ٣٢ المنصرمة يواصل اليوم باقتدار واكثر من اي وقت مضى طريقه لبلوغ قمم السعادة والكمال والحياة الطيبة في الدنيا والاخرة بعزم قوي ووحي ووحدة».

عظمة الثورة الاسلامية والانجازات

واعتبر القائد، انتصار الثورة الاسلامية في ايران وردود الفعل التي ابداهها عالم الكفر والاستكبار خلال الاعوام الـ٣٢ المنصرمة بأنه انموذج اخر عن مدى ضعف معارضي النظام الاسلامي وعظمة نهضة الشعب الايراني، مضيفا: «ان تشكيل النظام الاسلامي في ايران والصمود بوجه اكثر حكومات العالم غطرسة شق طريقا جديدا مبني على الاسلام الحقيقي، وهذا ما لا تطيقه جبهة الاستكبار والظلم كما ان السبب الرئيسي وراء معارضتها للجمهورية الاسلامية الايرانية يعود الى هذه القضية».

واشار الامام الخامنئي عليه السلام الى الانجازات الكبيرة للشعب الايراني وكذلك حالات الرفعة والشموخ التي حققها في مختلف السوح، مؤكدا ان هذا الشعب وببركة الموفقية في الامتحانات الالهية استطاع ان يبلغ العلى في المعايير المعنوية والمادية، وان الانجازات العلمية والتقنية والعمل واسداء الخدمة في ارجاء البلاد هي نماذج من الانجازات المادية.

واشار الامام الخامنئي عليه السلام الى العون والعناية الالهية التي شملت هذه الانجازات كافة مؤكدا ان

الشعب الايراني لمس يد القوة الالهية في مختلف الميادين.

فشل الفتنة لطف الهي

واعتبر الامام الخامنئي عليه السلام فشل الفتنة التي تلت الانتخابات الرئاسية في ايران العام الماضي بأنه نموذج من اللطاف والعون الالهيين متابعا القول: «ان ابناء الشعب الايراني باتوا متيقظن ودخلوا الساحة في ظل العناية الالهية وتمكنوا من اجهاض مؤامرة كبيرة».

واوضح الامام الخامنئي عليه السلام انه ما زالت هناك نقاط بقيت غامضة لم يتم التعرف عليها بعد بالنسبة لفتنة العام الماضي وهناك مجالات كثيرة لتوضيحها وازالة الغموض عنها لان العدو كان قد اعد حسابات دقيقة لتنفيذها.

واعتبر سماحته الجهات الاجنبية بأنها العناصر الرئيسية التي صممت لفتنة ١٣٨٨ هـ. ش قائلا ان الذين يصفهم الناس بقادة الفتنة هم في الواقع كانوا العوبة بيد الاجانب وان العدو دفعهم الى وسط الساحة حيث كان عليهم ان يفصلوا مسارهم عن الاعداء لكنهم لم يفعلوا ذلك وارتكبوا ذنبا في هذا المجال.

قادة الفتنة اجانب

وفي معرض تبينه لفتنة العام الماضي من مختلف زواياها اكّد الامام الخامنئي عليه السلام ان العامل الرئيس هو اشخاص اخرون لعبوا دور المخطط في هذه المسألة وكانوا ييغون من وراء خططهم وحساباتهم الغاء الجمهورية الاسلامية والاطاحة بالنظام الاسلامي.

هدف الفتنة ازالة الجمهورية الاسلامية

وتابع سماحته ان الخطة الاصلية للاعداء كانت ازالة الجمهورية الاسلامية والحقيقة وشعار الدين من المجتمع الايراني وان يتم ارساء دعائم حكومة ودولة وفق انموذجهم.

واوضح الامام الخامنئي عليه السلام: «ان مدبري الفتنة قد وضعوا خطة اخرى حيث انهم كانوا يريدون في حال فشلهم اشعال فوضى في البلاد عبر الاستهانة بالثورة الاسلامية وتقديم صورة كاريكاتورية عنها لتحقيق مأربهم الخبيثة».

واضاف: «الا ان الشعب الايراني وعبر المعرفة الثاقبة للاوضاع والشعور بالتعهد والتواجد المناسب في الساحة وجه صفقة للمخططين الاصليين وأزال قواعدهم من المجتمع».

ووصف الامام الخامنئي عليه السلام انتصار الشعب الايراني في هذا الامتحان الكبير والمعقد بأنه وفر الارضية لتعميق خط الدين والثورة في البلاد واقتدار النظام الاسلامي معتبرا الاقتدار المتنامي هو في الحقيقة مكافأة الهية للنجاح في هذا الامتحان.

المعرفة الصائبة للقضايا الرئيسية

ودعا سماحة الإمام الخامنئي عليه السلام جميع أبناء الشعب والمسؤولين الى توخي اليقظة والتحلي بالمعرفة الصائبة للقضايا الرئيسية وفرزها عن المسائل الجانبية وعدم الخلط بينهما، مضيفا: «ان غياب البصيرة والفشل في الامتحان الالهي يؤديان الى سقوط وانحطاط المجتمع مثلما حدث في زمن أمير المؤمنين علي عليه السلام حيث كانت نتيجة فشل الناس في الامتحان الالهي واستشهاد الامام عليه السلام على يد اشقى الاشقياء، هي استشهاد أبي الاحرار الامام الحسين عليه السلام واصحابه النجباء في حادثة كربلاء».

فشل السياسة الامريكية

وأشار الإمام الخامنئي عليه السلام الى فشل السياسات الاميركية حيال فلسطين ولبنان والعراق وافغانستان مضيفا: «ان امريكا تعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية كعنصر اساس لاحتباطها، في حين انها فشلت إثر صحوّة الشعوب وسياساتها الصحيحة».

تأثير الجمهورية الاسلامية في المنطقة

واكد الامام الخامنئي عليه السلام ان تأثير الجمهورية الاسلامية الايرانية واقتدارها في المنطقة وبين الشعوب هو تأثير معنوي لأن النظام الاسلامي يتسبب في صحوّة الشعوب.

وأوضح سماحته أن الشعب الايراني سيواصل المضي بنجاح في طريق التقدم والاقتدار حتى فتح جميع القمم والوصول الى الحياة الطيبة في الدنيا والاخرة.

(مقتطفات من كلمة سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي خلال استقباله وفدا من اهالي محافظة قم في ٢٠١١/٠١/٠٩ م)